

...

بيان من التيار الشعبي الحر
حول نتائج مؤتمر الرياض

في إطار الاتفاق الدولي في اجتماع فيينا الأخير على خارطة طريق للحل السياسي في سورية عقد في الرياض يومي ٩ و ١٠ ديسمبر ٢٠١٥ مؤتمر موسع للمعارضة السورية بقصد تشكيل وفدها المفاوض ووضع الأسس الحاكمة لموقفها في التفاوض. إن التيار الشعبي الحر بدايةً يقدر عالياً مبادرة المملكة العربية السعودية إلى احتضان هذا المؤتمر قاطعة الطريق على محاولات بعض القوى الدولية فرض تمثيل للمعارضة السورية بما يوافق هواها وأجنداتها، ويجدد شكره لمواقف المملكة ملكاً وحكومةً وشعباً ودعمها للامحدود للشعب السوري ومطالبه المشروعة، وينظر إليها كضامن أساسي في هذا المجال. ورغم التحفظات على ما اكتنف دعوات المؤتمر من خلل وما رافق عقده من تجاذبات أدت إلى عدم اكتمال مشاركة كل مكونات العمل السياسي والثوري وحضور بعض من تتور حولته الشكوك والإشكالات، فإن التيار الشعبي الحر يرى أن المؤتمر قد حقق خطوات إيجابية تمثلت في جمع الجسم السياسي والعسكري لقوى المعارضة والثورة السورية مما يسحب ذريعة كانت ترددها القوى الدولية حول تقنت المعارضة وعدم جهوزيتها لخوض العملية السياسية، كما تمثلت في توافق القوى المشاركة على رؤية مستقبلية للحل السياسي تمثل الحد الأدنى المقبول من الثوابت الوطنية ضمن البيان الذي خرج به المؤتمر. إن التيار الشعبي الحر باعتباره جزءاً من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وانطلاقاً من تغليب المصلحة العامة على أية مصلحة خاصة، سيدعم جهود الهيئة العليا للتفاوض ويتعاون معها طالما التزمت بالثوابت الوطنية التي تم التوافق عليها.

الرحمة والخلود لشهدائنا الأبرار
النصر لثورتنا المجيدة
عاشت سورية حرة ديموقراطية موحدة مستقلة

التيار الشعبي الحر
المكتب التنفيذي
٢٠١٥ / ١٢ / ١٤